Journal of Engineering Sciences and Information Technology
Volume (4), Issue (3) : 30 Sep 2020
P: 101 - 116

ISSN: 2522-3321

مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات
المجلد (4)، العدد (3) : 30 سبتمبر 2020م
ص: 101 - 116

The reality of e-learning and the obstacles to using it in university education from the viewpoint of the students of the College of Imam Al-A'dham in Iraq

Nazar Salih Abdulhussein
Aseel Shakir Ibrahim
Al- Imam Al- Adham College || Baghdad || Iraq

Abstract: This research aims to reveal the reality of e- learning and the obstacles to use it in university education under Corona pandemic situation from the viewpoint of the students of Al- Imam Al- Adham College University in Iraq. The study sample involved 462 students (males and females) from the college's departments of all levels, in addition 31 staff members from the scientific departments of the college. An electronic questionnaire was applied, consisting of 30 paragraphs, of which (22) were related to the reality of using e- learning and its obstacles to utilize it. Thus, 8 paragraphs related to the infrastructure of the college, and the study was applied in the second semester of the academic year (2019/2020). The results also revealed the most important obstacles of using e- learning in the college with arithmetic average were 3.46 and percentage (69.3%). This is including the large percentage of students feel that their future is ambiguous under the current circumstances, with an average of 4.28, and a percentage 85.6%. Followed by, there is a barrier between the student and teacher, with an arithmetic average 3.90 and percentage 84%. The results also revealed the weakness of the infrastructure in the college's departments, as there are only 17 computer labs available for 32 scientific departments within the college. In addition, there are available only 157 computers in 13 laboratories, which is even not consistent with the number of technicians in the laboratories. The results also indicated the lack of display devices and maintenance units in the faculty laboratories and the lack of internet service in the most faculties of the department laboratories. Finally, the study presented some recommendations and suggestions regarding this issue.

Keywords: E- learning, Infrastructures, Al- Imam Al- Adham college University.

واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة بالعراق

نزار صالح عبد الحسين
أسيل شاكر إبراهيم
كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة || بغداد || العراق

الملخص: هدف البحث إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق، كما هدف إلى الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية من وجهة نظر إدارات الأقسام العلمية بها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (462) وطالباً وطالبة من طلبة أقسام الكلية بكافة مستوياتها، بالإضافة إلى (31) مسؤولا من إدارات الأقسام العلمية بالكلية، طبقت عليهم استبانة إلكترونية مكونة من (30) فقرة، منها

(22) فقرة تتعلق بواقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه، و(8) فقرات تتعلق بواقع البنى التحتية في الكلية، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020/2019)، وكشفت النتائج أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة جاء بمستوى متوسط، حيث حصل على متوسط حسابي (3.46 من5)، وبنسبة مئوية (69.3%)، كما كشفت النتائج عن أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في الكلية، ومنها، أن نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأن مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، وبمتوسط حسابي (4.28)، وبنسبة (85.6%) وبتقدير مرتفع، يتبعه وجود حاجز بين الطالب والمدرس، وبمتوسط حسابي (3.90) وبنسبة (84%) وبتقدير مرتفع. كما كشفت النتائج عن ضعف البنى التحتية في أقسام الكلية، حيث توافر (17) مختبر حاسوب في أقسام الكلية البالغ عددها (32) قسماً علمياً، بالإضافة إلى توافر (157) جهاز حاسوب في (13) مختبراً، وأن عدد الفنيين في المختبرات غير متكافئ مع عددها. كما أشارت النتائج إلى قلة أجهزة العرض ووحدات الصيانة في مختبرات الكلية، وعدم توافر خدمة الإنترنت في معظم مختبرات أقسام الكلية؛ وقد قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، البنى التحتية، كلية الإمام الأعظم الجامعة.

المقدمة:

يتميز العصر الحالي بتغيرات سريعة جدا ناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي السريع، لذا صار لزاما على النظام التعليمي مواكبة هذه التغيرات، خاصة مع ظهور جائحة كورونا التي أدت إلى اضطراب التعليم في العالم اجمع، وإعلان الحكومات في جميع انحاء العالم بإغلاق المؤسسات التعليمية، والتوجه إلى طرق جديدة لتلقي التعليم، حيث شكل التعليم الإلكتروني أحد اهم هذه الطرق.

وما بين مؤيد ورافض لهذا التحول الرقمي في العملية التعليمية، ظهرت العديد من المعوقات في استخدام هذه التقنيات بصورة واسعة جدا وخصوصا من شريحة الطلبة. فكان على عاتقنا المسؤولية الكبيرة في دراسة هذه المعوقات وايصال صوت الطلبة إلى الجهات المسؤولة، في محاولة لتذليل هذه العقبات.

وقد عرف شعبان ومصيلحى (2007) التعليم الإلكتروني بأنه "نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على المتعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بشكل ييسر التعليم وذلك باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج معينة للطلبة لتحقيق أهداف تعليمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها" كما عرف الموسى (2001) التعليم الإلكتروني "بأنه تعليم باستخدام المعلومات الرقمية الإلكترونية بأداتي الحاسب الالي والإنترنت سواء التعلم في الفصل الدراسي أو التعلم عن بعد".

وتشير آل عبد الكريم (2019) إلى بعض متطلبات التعليم الإلكتروني وهي: وجوب توفير بنية تحتية ومختبرات حديثة للحاسوب، وتدريب الطلبة والمعلمين على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني، وتهيئة وتوفير مواد تعليمية منهجية جذابة. ويساهم التعليم الإلكتروني في توفير الكثير من الأساليب الخاصة بتقويم الطلبة واهمها، الاختبارات الإلكترونية (E- Test)، والاختبارات القصيرة الفورية (Quizzes Web)، والواجبات الفورية (Assignments Online)، ومنتديات النقاش التعليمية، بالإضافة إلى إمكانية استخدام غرف المحادثة (Chat) والتي تمثل اهم وسائل التواصل (آل عبد الكريم الكريم، 2019).

وقد ذكر هومان (Homan, 2005) عدد من الخصائص والمميزات للتعليم الإلكتروني، حيث يمكن به تعليم عدد كبير من الطلبة دون قيود الزمان والمكان، وإمكانية استعراض كم هائل من المعلومات من خلال مواقع الإنترنت، مما يجعل الطالب بدوره باحثا مواكبا للتطور العلمي.

ويضيف العمري والعمري (2006) بأن من خصائص التعليم الإلكتروني وميزاته هو زيادة التعاون بين الطلبة والمعلم بصورة ملحوظة، والاهتمام المتزايد من قبل المعلم في التخطيط والتحضير للدرس.

ومع وجود هذه الخصائص والمميزات الكثيرة للتعليم الإلكتروني، هنا لابد من التركيز على واقع التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم تحديدا، ومعرفة وجهة نظر الطلبة في تحديد المعوقات التي تعترضهم وسبل معالجتها.

مشكلة البحث:

في ظل ما تعانيه الجامعات العراقية على وجه العموم من كثير من المعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني، وكلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة على وجه الخصوص. تم تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في عملية التعليم وحسب توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ولتحديد مشكلة البحث قام الباحثان بإعداد استبانة إلكترونية تحتوي على عدد من الأسئلة التي تخص التعليم الإلكتروني حيث تم تشخيص عدد من المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة من وجهة نظر الطلبة ومن ثم تم مناقشتها ووضع التوصيات اللازمة للحد من هذه المعوقات. وعليه تكمن مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة من وجهة نظر الطلبة؟

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما واقع التعليم الإلكتروني ومعوقاته في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة من وجهة نظر الطلبة؟
2. ما واقع البنى في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة من وجهة نظر إدارات الأقسام العلمية بها؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع التعليم الإلكتروني ومعوقاته في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة.
2. الوقوف على واقع البنى التحتية في أقسام كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوع مهم وواسع الانتشار في ظل هذا الظرف الطارئ، ويمكن الاستفادة منه على المستوى البعيد في توسيع نطاق التعليم الإلكتروني، كما انه يسهم في رفع مستويات التحصيل والأداء عند الطلبة، وكذلك يساهم في إعادة النظر بالمقررات الدراسية وبما يتناسب وأهداف التعليم الإلكتروني، مما يمهد حصول الفائدة للفئات المستهدفة المتمثلة في عمادة وادارات الأقسام العلمية بها بالإضافة إلى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا.
- **الحدود البشرية:** عينة من طلاب وطالبات الدراسات العليا والاولية في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة.
- **الحدود المكانية:** أقسام كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة في بغداد وبقية المدن العراقية.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020/2019).

مصطلحات البحث:

التعريف الاجرائي للتعليم الإلكتروني: هو التعليم باستخدام وسائل وطرق الاتصال الحديث سواء كان عن بعد أو داخل القاعات الدراسية في تدريس الطلبة بكلية الإمام الأعظم (رحمه الله) بالعراق.

التعريف الاجرائي لمعوقات التعليم الإلكتروني: كل صعوبة أو عائق يعيق استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم بكلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة بالعراق.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

تعريف التعليم الإلكتروني:

هناك تعريفات متعدد للتعليم الإلكتروني، فقد عرفه الموسى (2001) بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد وأكبر فائدة.

في حين عرفه سالم (2004) بأنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية، لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر"

أهداف التعليم الإلكتروني:

تنوعت أهداف التعليم الإلكتروني بما يتوافق مع أهداف المنظومة التربوية بكافة عناصرها، وحددها (راضي، وشاهين، 2010) بتفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية، لتنمية جوانب شخصيته المختلفة، خلق بيئة تعليمية تفاعلية بتقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، وأضاف إليها الريفي وأبو شعبان (2009)، بدعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين؛ بتبادل الخبرات التربوية، والحوارات الهادفة، والتنمية المهنية للمعلمين عن طريق إكسابهم المهارات التقنية التعليمية الحديثة، واكتساب الطلبة المهارات، أو الكفايات اللازمة؛ لاستخدام تقنيات الاتصال، والمعلومات، وتوسيع دائرة اتصالات الطلبة عبر شبكات الاتصالات العالمية، والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم .

مميزات ومزايا التعليم الإلكتروني:

ان من اهم مزايا وفوائد التعليم الإلكتروني ما ذكره عباس (2018) في دراسته:

1- زيادة امكانية تواصل الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرس، باستخدام التقنيات التي توفرها أدوات التعليم الإلكتروني من غرف للدردشة وبريد إلكتروني.
2- اتاحة فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يساعد في تكوين اساس متين عند المتعلم.
3- أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الادلاء برأيه في أي وقت ودون احراج، ما يعطي احساسا للطالب بالمساواة.
4- سهولة الوصول للمدرس في أي وقت، حيث أصبح بإمكان المتدرب ارسال الاستفسارات عبر البريد الإلكتروني.
5- تلقي الطالب للمادة العلمية بالطريقة التي تناسبه، سواء الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة.

6- توفر المناهج الدراسية على مدار الساعة، وهذه ميزة مفيدة تتيح للطالب التعلم في الزمن الذي يناسبه والاستمرار في الوصول إلى المناهج.

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني:

من أبرز معوقات التعليم الإلكتروني ما ذكره حمدان والعبيدي (2007) في دراسته وهي قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع، وبالتالي النظر اليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه وعدم توافر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم وعجز الامكانات المادية والنقص الكبير الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني.

وقد استعرض إيرل (Earle, 2002) معوقات التعليم الإلكتروني والتي من اهمها عدم توافر الادارة الجيدة، وعدم توافر تدريب مناسب، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، وكذلك عدم توافر الدعم الفني اللازم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

حظي التعليم الإلكتروني بكثير من الدراسات التي تناولت الاهتمام بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني، ومن خلال مراجعة الادب التربوي قام الباحثان برصد اهمها:

- دراسة الحوامدة (2011) كشفت عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الهيئة التدريسية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من قبل الباحثين، وتكونت عينة الدراسة من (96) عضو هيئة تدريسية، واظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المادية والإدارية جاءت بالمرتبة الأولى، ثم المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، وأخيرا جاءت المعوقات التي تتعلق بالتدريسي والطالب.
- دراسة العسيلي (Osaily, 2013) هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في تطبيق التعليم الإلكتروني، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة متكونة من (171) طالبا وطالبة، كما بينت الدراسة ضعف مستوى الطلبة الدارسين باللغة الإنجليزية، وأيضا بينت الدراسة مدى النقص الحاصل في عدد الحواسيب في المختبر، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق حول صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في المتغيرات: (السنة الدراسية، الجنس، امتلاك الطالب لجهاز حاسوب، مدى استخدام الإنترنت).
- دراسة أبو عقيل (2014) كشفت عن واقع التعليم الإلكتروني في جامعة الخليل في فلسطين، وتناولت الدراسة بعض المعوقات في استخدام التعليم الإلكتروني كالبنى التحتية للجامعة وأعداد الفنيين في مختبرات الحاسوب، وعدم المام الطالب بالمهارات التقنية الحديثة، والصعوبة التي تواجه الطالب في اللغة الإنكليزية، وبينت الدراسة تركز المعوقات عند طلبة المرحلة الأولى والثانية، وتم تقديم بعض التوصيات من أهمها: ضرورة امتلاك كل مدرس لجهاز حاسوب، وتدريب الهيئات التدريسية وضرورة زيادة اعداد الفنيين المتواجدين في مختبرات الحاسوب لتقديم الدعم الفني، وتكثيف الورش العملية للطلبة في كيفية استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني.
- دراسة المزين (2016) كشفت المعوقات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في تطبيق التعليم الإلكتروني، استخدم الباحث استبانة مكونة من (48) فقرة، تم تطبيق الدراسة على عينة من الكليات الإنسانية والتطبيقية بنسبة (10%) في جامعة الامة والجامعة الإسلامية في غزة بفلسطين، وتصلت الدراسة إلى اهم المعوقات التي تواجه الطلبة في استخدامهم للتعليم الإلكتروني، تمثلت بانشغال الطلبة بمواقع أخرى بعيدة عن مواقع التعليم

الإلكتروني، وعدم تناسب عدد أجهزة الحواسيب في المختبرات مع عدد الطلبة، وعدم وجود تعاون بين الجامعات لتبادل الخبرات من اجل تطوير التعليم الإلكتروني، خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: تقديم الدعم الكامل من قبل مراكز التعليم الإلكتروني للطلبة والتدريسيين، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين جامعة الامة والجامعة الإسلامية.

- دراسة فضل المولى ومحمد والمشرف (2016) تهدف لمعرفة مدى جاهزية كليات التربية في الخرطوم لاستخدام التعليم الإلكتروني، ووضع الخطط والاستراتيجيات لدعمه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السودان لتوفير متطلبات البيئة الجامعية، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة التزام وزارة التعليم بإدخال التعليم الإلكتروني في جميع الجامعات السودانية وتوفير الدعم المادي والتقني.
- دراسة عباس (2018) تهدف لوصف أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية، خرجت بمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة اعتماد التقنيات الحديثة والمتعددة للتعليم الإلكتروني في كافة الجامعات العراقية، لمواكبة التقدم الحاصل في الجامعات العالمية، وتوفير كافة أنواع الدعم للجامعات سواء المادية والتقنية، وتكثيف الدورات والورش للتدريسيين والطلبة على حد سواء.
- دراسة توفيق (2019) تهدف إلى التعرف على الفوائد التي يمكن الحصول عليها من التعليم الإلكتروني وكيفية ادارته إدارة ناجحة، حيث توصلت إلى استنتاج أن يكون الطالب والتدريسي كلاهما على دراية بتقنيات المعلومات والاتصالات لإنجاح التعليم الإلكتروني، وإقامة الدورات والورش التدريبية للمدرسين.
- دراسة إبراهيم ومدهوش وفرحان (2019) لمعرفة المعوقات المادية والإلكترونية والتنظيمية التي تواجه كلية الاعلام في جامعة ذي قار في تطبيق التعليم الإلكتروني، خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: توفير الإمكانيات المادية والبشرية، ووضع الخطط المدروسة من قبل المختصين للانتقال التدريجي إلى التعليم الإلكتروني، وضرورة توفير نظام إلكتروني لإدارة المقررات الدراسية، والتدريب المستمر للتدريسيين وتطوير مهاراتهم التقنية.
- دراسة محمود (2020) بينت المستلزمات الواجب توفرها لتطبيق التعليم الإلكتروني من خلال الاستبيان الذي تم الحصول عليه من طلبة معهد الإدارة التقني في بغداد للوصول إلى حلول مرضية لتطبيق هذا التعليم في العراق.

التعقيب على الدراسات السابقة:

على الرغم من تنوع عناوين الدراسات السابقة الا انها امتازت بالتقارب في أسلوب المعالجة وكذلك تناولت معوقات واقع التعليم الإلكتروني في ظل ظروف لم يجبر بها الطالب ولا التدريسي على الاعتماد على التعليم الإلكتروني، بينما تميزت هذه الدراسة ببيان ما يعانيه الطالب والتدريسي على حد سواء في ظل ظرف طارئ اجتاح العالم بأسره.

3- منهجية البحث وإجراءاته

أ- منهج البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كونه يسهل ويساعد على الوصول إلى الحقائق في ظل هذه الظروف الراهنة، لاستنباط ومعرفة المعوقات في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة، وكذلك معرفة واقع البنى التحتية لتطبيق التعليم الإلكتروني في الكلية. ويتناسب المنهج الوصفي

المتبع في هذه الدراسة مع الطريقة التي تم جمع البيانات فيها وهي الاستبانة الإلكترونية، والتي تعتبر من أكثر الطرق المستعملة في مثل هذه الدراسات، وتعتمد الاستبانة في صدق بياناتها على العديد من العوامل التي ترتبط بأفراد العينة وأهوائهم ومدى جديتهم في ملء هذه الاستبانات.

ب- مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من طلبة كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة وهي كلية حكومية تابعة لديوان الوقف السني ومعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والبالغ عددهم (5667) طالب وطالبة للعام الدراسي (2020/2019) توزعت كالاتي: (5496) طلبة دراسات اولية و(171) طلبة دراسات عليا ولكلا الدراستين الصباحية والمسائية وحسب الإحصائيات الواردة من قسم ضمان الجودة والاداء الجامعي، وبهدف تمثيل مجتمع البحث تم الاكتفاء بأخذ عينة بنسبة (8%) من هذا العدد والبالغ (462) طالبا وطالبة واغلبهم من الدراسة الصباحية بعدد (337) للدراسة الصباحية و (125) للدراسة المسائية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم تحديد افراد عينة كل قسم حسب القاعدة، (أبو عقيل، 2013): عدد الطلبة كل قسم= عدد طلبة القسم*عدد طلبة العينة/عدد طلبة الكلية.

جدول (1): أعداد الطلبة المشتركين في الدراسة حسب الجنس والمراحل الدراسية المختلفة

المرحلة	الذكور	الاناث	المجموع للذكور والاناث	النسبة
المرحلة الاولى	40	122	162	%35.1
المرحلة الثانية	42	77	119	%25.8
المرحلة الثالثة	34	45	79	%17.1
المرحلة الرابعة	37	55	92	%19.9
دراسات عليا ماجستير	4	3	7	%1.5
دراسات عليا دكتوراه	3	0	3	%0.6
المجموع	160	302	462	%100

يلاحظ من جدول (1) أن الطالبات الاناث احتلت العدد الأكبر في العينة (302) أنثى بنسبة (65.4%)، واحتل طلاب المرحلة الأولى العدد الأكبر (162) طالبا وطالبة في العينة بنسبة (35.1%)، واحتل قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنكليزية العدد الأكبر (66) طالبا وطالبة في العينة بنسبة (14.2%).

ج- أداتي الدراسة:

استخدم الباحثان استبانتين لجمع المعلومات، وجهت الاستبانة الأولى لطلبة الكلية، وتتعلق بواقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته، وتكونت معلومات عامة مثل اسم القسم والمرحلة والجنس ونوع الدراسة، بالضافة إلى (22) فقرة على شكل أسئلة، وإمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي: (كثيرا 5 درجات، غالبًا 4 درجات، أحيانًا 3 درجات، نادرًا 2 درجة، وابدا 1 درجة) ووجهت الاستبانة الثانية لإدارات الأقسام العلمية بالكلية، بهدف الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية، وتكونت من (8) فقرات، وقد تم تطبيق الاستبانتين إلكترونيا على عينة الدراسة.

صدق الأداة وثباتها:

تم عرض الاستبانة بصورتها الاولية والمكونة من (22) فقرة على مجموعة من الاكاديمين في الكلية، حيث وافقوا على اعتماد فقرات الاستبانة بعد اجراء تعديلات بسيطة على فقراتها دون حذف.

كما التأكد والتحقق من صدق وثبات الأداة التي تم تطبيقها على العينة من طلبة كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة والبالغ عددهم (32) طالبا وطالبة من خارج العينة الاصلية، باستخدام اختبار الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha) وهو من اهم الاختبارات المستخدم بصورة كبيرة لقياس الارتباطات بين فقرات الاستبانة، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ في جانب الايجابيات (0.587) وفي جانب السلبيات (0.720) وقد بلغ (0.632) في الجوانب الكلية للاستبانة، وبما أن قيمة معامل الفا للاستبانة اكثر من (0.60) تعتبر هذه القيمة مقبولة للحكم على اداة البحث والاستبانة بالصدق وتسمح باستخدام المقياس لأغراض البحث العلمي.

ولبيان صدق الاداة وثباتها تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، الجزء الاول يشمل الفقرات الايجابية وعددها (9) والجزء الثاني يشمل الفقرات السلبية وعددها (13).

جدول (2): معامل الارتباط والاتساق الداخلي كرونباخ – الفا

ت	الجانب	عدد الفقرات	معامل كرونباخ- الفا
1	الايجابيات	9	0.587
2	السلبيات	13	0.720
3	الفقرات الكلية للاستبانة	22	0.632

وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation) للاتساق الداخلي لبيان ارتباط جميع الفقرات مع الدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3): معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي

م	الفقرات	معامل الارتباط
1	المناهج الدراسية قديمة تعتمد التلقين وتحتاج إلى تطوير لتواكب اساليب التعليم الإلكتروني	.232**
2	تجربة التعليم الإلكتروني تجربة حديثة ولم يحصل الطالب على تدريب كافي لها	.396**
3	هل لديك شعور بالمسؤولية تجاه التعليم الإلكتروني	.194**
4	هل كانت اللغة الانجليزية عائقا لتعلم البرامج والتواصل عن طريقها	.301**
5	هل تمتلك الدافعية للتعلم وكسب المعرفة	.147**
6	هل عزز التعليم الإلكتروني وسائل الاتصال والتواصل بينك وبين مدرسيك	.168**
7	هدف الطالب من حصوله على شهادة التخرج هو الحصول على وظيفة وليس كسب المعرفة	.294**
8	هل توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية	.193**
9	خدمة الإنترنت متوفرة في البيت للتواصل والدراسة في الصفوف الإلكترونية	.103*
10	الكهرباء متوفرة دائما	.108*
11	الدرس الإلكتروني يعمل على تحسين الذاكرة وحفظ المعلومة لاستخدام المؤثرات الصوتية والفيديوية	.145**
12	يفتقر الطالب إلى المعلومات التقنية التي تؤهله لاستخدام البرامج التعليمية بسهولة	.412**
13	توفر الجامعة خدمة الإنترنت للطلبة للبحث والحصول على المصادر التعليمية	.225**
14	يستخدم الطالب خدمات البريد الإلكتروني للتواصل	.192**
15	يفتقر المدرس للتدريب الذي يؤهله لإعداد درس تفاعلي	.337**
16	وجود حاجز بين الطالب والمدرس كون الطالب متعود على التعليم التقليدي	.406**
17	غياب التواصل المباشر يؤثر سلبا على استيعاب المادة العلمية	.425**

م	الفقرات	معامل الارتباط
18	اشعر بأن مستقبلي غامض في ضل الظروف الحالية	.452**
19	اصبحت غير مهتم بمستقبلي العلمي بسبب الظروف الحالية وفقدت الرغبة في الدراسة	.330**
20	لم اتقبل فكرة استبدال التعلم المباشر من المدرس بشاشة الحاسوب	.437**
21	غياب المنافسة على التميز بين الطلبة لغياب التواصل المباشر	.422**
22	بسبب الحجر المنزلي ازداد التوتر داخل البيت وفقدت التركيز على الدراسة	.418**

يلاحظ من الجدول أن المعاملات التي تظهر إمامها نجمتين لها دلالة عند 0.01 اما التي تظهر إمامها نجمة واحدة فلها دلالة عند 0.05 وهذا يدل على الارتباط القوي بين فقرات الاستبانة وصدق الاتساق الداخلي لها واتضح أن جميع الفقرات لها دلالة احصائية.

د- التحليل الاحصائي:

استخدم الباحثان برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences) لتحليل البيانات وحساب التكرارات والنسب المئوية للوقوف على الفروقات بين اراء الطلبة تجاه التعليم الإلكتروني ومعرفة المعوقات التي تواجههم.

المعيار المستخدم للحكم على استجابات الطلبة:

اعتمد الباحثان على الدراسات السابقة ذات الصلة لتحديد ثلاثة مستويات تقدير إجابات الطلبة والحكم عليها وذلك على النحو الآتي:

- المستوى الأول: مرتفع ويقع بين المتوسط الحسابي (3,5- 5).
- المستوى الثاني: متوسط ويقع بين المتوسط الحسابي (2,5- 3,49).
- المستوى الثالث: ضعيف ويقع تحت المتوسط الحسابي 2,49 .

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** ينص السؤال الأول على "ما واقع التعليم الإلكتروني ومعوقاته في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة من وجهة نظر الطلبة؟" للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والمستوى لكل فقرة من فقرات الأداة الخاصة بواقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة من وجهة نظر طلبة الكلية، وكانت النتائج كما في جدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والمستوى لاستجابة الطلبة حول واقع التعليم الإلكتروني ومعوقاته

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
1	المناهج الدراسية قديمة تعتمد التلقين وتحتاج إلى تطوير لتواكب اساليب التعليم الإلكتروني	3.47	%69.4	متوسط
2	تجربة التعليم الإلكتروني تجربة حديثة ولم يحصل الطالب على تدريب كافي لها	3.88	%77.6	مرتفع
3	هل لديك شعور بالمسؤولية تجاه التعليم الإلكتروني	3.74	%74.8	مرتفع
4	هل كانت اللغة الانجليزية عائقا لتعلم البرامج والتواصل عن طريقها	2.88	%57.6	متوسط

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
5	هل تمتلك الدافعية للتعلم وكسب المعرفة	4.30	%86.0	مرتفع
6	هل عزز التعليم الإلكتروني وسائل الاتصال والتواصل بينك وبين مدرسيك	3.67	%73.4	مرتفع
7	هدف الطالب من حصوله على شهادة التخرج هو الحصول على وظيفة وليس كسب المعرفة	2.85	%57.0	متوسط
8	هل توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية	3.08	%61.1	متوسط
9	خدمة الإنترنت متوفرة في البيت للتواصل والدراسة في الصفوف الإلكترونية	3.12	%62.4	متوسط
10	الكهرباء متوفرة دائما	3.15	%63	متوسط
11	الدرس الإلكتروني يعمل على تحسين الذاكرة وحفظ المعلومة لاستخدام المؤثرات الصوتية والفيديوية	3.21	%64.2	متوسط
12	يفتقر الطالب إلى المعلومات التقنية التي تؤهله لاستخدام البرامج التعليمية بسهولة	3.56	%71.2	مرتفع
13	توفر الجامعة خدمة الإنترنت للطلبة للبحث والحصول على المصادر التعليمية	1.75	%35	ضعيف
14	يستخدم الطالب خدمات البريد الإلكتروني للتواصل	3.30	%60.6	متوسط
15	يفتقر المدرس للتدريب الذي يؤهله لإعداد درس تفاعلي	3.08	%61.6	متوسط
16	وجود حاجز بين الطالب والمدرس كون الطالب متعود على التعليم التقليدي	3.90	%48.0	مرتفع
17	غياب التواصل المباشر يؤثر سلبا على استيعاب المادة العلمية	4.22	%84.5	مرتفع
18	اشعر بأن مستقبلي غامض في ضل الظروف الحالية	4.28	%85.6	مرتفع
19	اصبحت غير مهتم بمستقبلي العلمي بسبب الظروف الحالية وفقدت الرغبة في الدراسة	3.27	%65.4	متوسط
20	لم اتقبل فكرة استبدال التعلم المباشر من المدرس بشاشة الحاسوب	3.53	%70.6	مرتفع
21	غياب المنافسة على التميز بين الطلبة لغياب التواصل المباشر	4.05	.0%81	مرتفع
22	بسبب الحجر المنزلي ازداد التوتر داخل البيت وفقدت التركيز على الدراسة	3.97	%79.4	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.46	%69.3	متوسط

يتبين من جدول (4) أن الدرجة الكلية لواقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة من وجهة نظر الطلبة كانت (3.46) وبنسبة مئوية (69.3%) وبمستوى متوسط، وقد حصلت الفقرة المتعلقة "بتجربة التعليم الإلكتروني تجربة حديثة ولم يحصل الطالب على تدريب كافي لها" على متوسط حسابي (3.88) وبنسبة (77.6%) وهي ضمن المستوى مرتفع. وكذلك فقرة "يفتقر الطالب إلى المعلومات التقنية التي تؤهله لاستخدام البرامج التعليمية بسهولة" مع متوسط حسابي (3.56) وبنسبة (71.2%) ضمن مستوى مرتفع ثم جاءت فقرة "يفتقر المدرس للتدريب الذي يؤهله لإعداد درس تفاعلي" مع متوسط حسابي (3.08)، وبنسبة (61.6%) وضمن مستوى متوسط. ويعد تدريب الطلبة والمدرسين على استخدام البرامج التعليمية من متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني وهو ما اشار اليه آل عبد الكريم (2019) وتوفيق (2019) كما أن جائحة كورونا وضعت كثيرا من المؤسسات التعليمية التي كانت بعيدة عن موضوع التعليم الإلكتروني في تحد للمشاركة في التجربة رغم حداثتها وشكل ضرورة مرتبطة بالمسؤولية في اكمال العام الدراسي الحالي وبدون تقديم التدريب الكافي للأساتذة مما وضعهم في مواجهة لاستخدام المنصات التعليمية رغم عدم تلقيهم التدريب الكافي لإعداد الدروس التفاعلية القائمة على استخدام المؤثرات الصوتية والفيديوية باستخدام برامج تسجيل الفيديو وغيرها من البرامج التقنية وهي اساس نجاح التعليم الإلكتروني وذلك ما بينه الطلبة من خلال فقرة "الدرس الإلكتروني يعمل على تحسين الذاكرة وحفظ المعلومة لاستخدام المؤثرات الصوتية والفيديوية" والتي حصلت على متوسط حسابي (3.21) وبنسبة (64.2%) حيث

تدل الفقرة على ايجابيات التعليم الإلكتروني التي لمسها الطلبة كون التعليم التفاعلي يعتمد على المؤثرات وكذلك بإمكان الطالب الاستفادة من المستندات والفيديوهات التعليمية بإعادتها في أي وقت.

جاءت فقرة "يستخدم الطالب خدمات البريد الإلكتروني للتواصل" ضمن المستوى المرتفع وحصلت على متوسط حسابي (3.30) وبنسبة (60.6%)، وتليها فقرة "هل توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية" بمتوسط حسابي (3.08) وبنسبة (61.1%) وضمن مستوى متوسط، كذلك لتدل على وجود شريحة من الطلبة لا تستخدم خدمات البريد الإلكتروني رغم اهميته كونه يعمل كوسيط بين المدرس والطالب لإرسال واستقبال الوثائق وكذلك للتواصل بين الطلبة لذلك يتوجب على الطلبة معرفة كيفية انشاء البريد الإلكتروني وكيفية استخدامه. وكذلك ضرورة توفر المكتبة الافتراضية لتكون المصادر العلمية متوفرة في كل وقت للطالب عند الحاجة اليها بعيدا عن روتين الذهاب لمكتبة الجامعة واستعارة الكتب والالتزام بمواعيد ارجاعها وذلك مما يساعد الطالب بشكل كبير في دعم المعلومات والمعرفة التي يحصل عليها من المدرس.

وجاءت فقرة "هدف الطالب من حصوله على شهادة التخرج هو الحصول على وظيفة وليس كسب المعرفة" وبمتوسط حسابي (2.58) وبنسبة (61.1%) وضمن مستوى متوسط، وهذا ما فرضه واقع بلدنا من تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، يعتبر هدف الطالب جانب نفسي كون الظروف التي مر بها (ظروف البلد والحروب والمعيشة القاسية وعدم توفر ابسط حقوق الحياة) دفعت الطلبة للالتحاق بالكليات والجامعات بغرض الحصول على الشهادة للتعيين في المقام الاول وليس للعلم وكسب المعرفة ومن واجبات التدريسي تقويم هذه الفكرة لدى الطالب ليكون الهدف في المقام الاول هو التعلم وكسب المعرفة وبناء القدرات.

وبالرغم من استجابات الطلبة التي بينت وجود مستوى مرتفع من الدافعية والمسؤولية لديهم تجاه التعليم الإلكتروني وتعزيز التواصل والاتصال في ظل التعليم الإلكتروني وبمتوسطات حسابية (4.30، 3.73 ، 3.67)، وبنسب مئوية (86% و74.8 و73.4%)، إلا أن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني كثيرة، منها حسب فقرات الاستبانة ما يتعلق بالجوانب النفسية لدى الطلبة التي تسببت بها جائحة كورونا خصوصا في واقع صحي متردي، وقلة التوعية لدى المجتمع، حيث جاء معوق "اشعر بأن مستقبلي غامض في ضل الظروف الحالية" مع متوسط حسابي مرتفع (4.28) وبنسبة (85.6%) ثم معوق "بسبب الحجر المنزلي ازداد التوتر داخل البيت وفقدت التركيز على الدراسة" مع متوسط حسابي مرتفع (3.97) وبنسبة (79.4%)، ثم معوق "اصبحت غير مهتم بمستقبلي العلمي بسبب الظروف الحالية وفقدت الرغبة في الدراسة" مع متوسط حسابي (3.27) وبنسبة (65.4%)، وهنا تكمن أهمية دور المدرس في تذليل الصعاب إمام الطالب وزيادة ثقته وحثه على الاستمرار والانتاجية.

وفي ضوء ما أشارت إلية استجابات الطلبة، يتبين افتقار المدرس والطالب للمعلومات التقنية اللازمة، وعدم تلقي التدريب الكافي في هذا المجال، وعدم تهيئة الاجواء المناسبة لبناء قاعدة متينة للتعليم الإلكتروني ، وذلك بسبب الظرف الحالي الذي أدى إلى ظهور العوائق التالية ومنها، عائق "غياب التواصل المباشر يؤثر سلبا على استيعاب المادة العلمية" مع متوسط حسابي مرتفع (4.22) وبنسبة (84.5%) ثم عائق "غياب المنافسة على التميز بين الطلبة لغياب التواصل المباشر" مع متوسط حسابي مرتفع (4.05) وبنسبة (81%) يليه عائق "الحاجز بين الطالب والمدرس كون الطالب متعود على التعليم التقليدي" مع متوسط حسابي مرتفع (3.90) وبنسبة (84%)، يليه عائق "لم اتقبل فكرة استبدال التعلم المباشر من المدرس بشاشة الحاسوب" مع متوسط حسابي مرتفع (3.53) وبنسبة (70.6%) .

ويتبين من الفقرات اعلاه بأن الطالب قد اعتاد على التعليم التقليدي ولم يعتمد على التعليم الذاتي، لذا وجب على المدرس توجيه الطالب ومساعدته على التفكير في الهدف من التعلم وكيفية بناء مساحة للتعلم والنمو

الذاتي والحث على تقديم الافضل ويمكن حل هذه المشكلة باستخدام تقنية التعلم القائم على المشروعات لتجاوز هذه العوائق.

وقد حصلت الفقرة "المناهج الدراسية قديمة تعتمد التلقين وتحتاج إلى تطوير لتواكب اساليب التعليم الإلكتروني" على متوسط حسابي (3.47) وبنسبة (69.4%) ضمن مستوى متوسط، مما يدل على أن المناهج تحتاج إلى التجديد لمواكبة التطور في المناهج وحداثة تجربة التعليم الإلكتروني الذي يتميز بالدروس التفاعلية واخيرا جاءت فقرة (هل كانت اللغة الانجليزية عائقا لتعلم البرامج والتواصل عن طريقها) مع متوسط حسابي (2.88) وبنسبة (57.6%)، ومستوى متوسط، ومن الممكن أن اغلب طلبة الدراسات الشرعية يعانون من ضعف المستوى في اللغة الانكليزية ويعتبر هذا من العوائق التي تواجه الطلبة في استخدام التقنيات الإلكترونية كون غالبيتها تستخدم اللغة الانكليزية في العرض (أبو عقيل، 2014)، اضافة إلى ما سبق فإن جانب توفر الكهرباء وخدمة الإنترنت بصورة متذبذبة في العراق من العوائق التي واجهت الطلبة بسبب ضعف شبكة الإنترنت عموما، وعدم توفر الكهرباء بشكل دائم، حيث جاءت فقرة "الكهرباء متوفرة دائما" مع متوسط حسابي (3.15) وبنسبة (63%)، تليها فقرة "خدمة الإنترنت متوفرة في البيت للتواصل والدراسة في الصفوف الإلكترونية" مع متوسط حسابي (3.12) وبنسبة (62.4) وكذلك فقرة "توفر الجامعة خدمة الإنترنت للطلبة للبحث والحصول على المصادر التعليمية" مع متوسط حسابي (1.75)، وبنسبة (35%)، مما يشير إلى غياب الإنترنت في الكلية ، وفي ظل التعليم الحديث وأدواته، فقد اصبح لزاما على المؤسسات التعليمية والجامعات توفير خدمة الإنترنت للطلبة وتدريبهم على استخدامه على الوجه الامثل وكيفية استخراج المعلومات والمصادر، وأن غياب خدمة الإنترنت للطلبة في الكلية يعد من نقاط الضعف بها والتي يجب استدراكها.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** ينص السؤال الثاني على "ما واقع البنى في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة من وجهة نظر إدارات الأقسام العلمية بها؟" تم الإجابة عن السؤال من خلال الاستبانة الموجهة لإدارات الأقسام العلمية بالكلية وعددها (32) قسماً علمياً، وجدول (5)، يبين واقع البنى التحتية للأقسام العلمية في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة.

جدول (5): واقع البنى التحتية للأقسام العلمية في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة

م	اسم القسم	عدد المختبرات	عدد الحاسبات في المختبر	عدد الفنيين في المختبر	توفر سبورة ذكية	توفر جهاز عرض البيانات	عدد الدورات في الشهر	توفر وحدة لصيانة الحاسبات	يوفر المختبر خدمة الإنترنت
1	بغداد مختبر قسم الحاسوب	1	29	2	نعم	نعم	1-5	نعم	كلا
2	بغداد التاريخ والحضارة الإسلامية	0	0	0	لا	لا	0	كلا	كلا
3	بغداد اللغة العربية	0	0	0	نعم	نعم	0	كلا	كلا
4	بغداد المالية والمصرفية	0	0	0	لا	لا	0	نعم	كلا
5	بغداد أصول دين بنات	0	0	0	0	0	0	كلا	كلا

م	اسم القسم	عدد المختبرات	عدد الحاسبات في المختبر	عدد الفنيين في المختبر	توفر سبورة ذكية	توفر جهاز عرض البيانات	عدد الدورات في الشهر	توفر وحدة لصيانة الحاسبات	يوفر المختبر خدمة الإنترنت
6	بغداد قانون	0	0	0	0	0	0	كلا	كلا
7	بغداد اللغة الانكليزية للدراسات الاسلامية	2	25	1	نعم	نعم	1- 5	كلا	كلا
8	بغداد القراءات	1	6	0	نعم	نعم	1- 5	كلا	كلا
9	بغداد دعوة وخطابة	1	2	0	نعم	نعم	6- 10	كلا	كلا
10	بغداد أصول دين بنين	0	0	0	لا	لا	0	كلا	كلا
11	بغداد فقه وأصوله	0	0	0	لا	لا	0	كلا	كلا
12	بغداد الطارمية أصول دين	1	5	1	نعم	لا	1- 5	كلا	كلا
13	انبار أصول دين	1	6	1	نعم	نعم	1- 5	نعم	كلا
14	انبار أصول دين عنه	1	8	0	لا	لا	0	كلا	كلا
15	انبار أصول دين فلوجة	0	0	0	لا	لا	0	كلا	كلا
16	انبار دعوة وخطابة	1	6	1	نعم	نعم	1- 5	نعم	كلا
17	انبار لغة عربية	0	0	0	0	0	0	0	0
18	بصرة أصول دين	1	15	2	لا	نعم	0	كلا	كلا
19	بصرة اللغة العربية	0	0	0	0	0	0	0	0
20	ديالى أصول دين	1	4	3	نعم	نعم	1- 5	نعم	نعم
21	ديالى فقه جلولاء	0	0	0	لا	نعم	0	كلا	كلا
22	سامراء فقه وأصوله	1	9	3	لا	نعم	1- 5	نعم	كلا
23	سامراء أصول دين	0	0	0	0	0	0	0	0
24	سامراء لغة عربية	0	0	0	0	0	0	0	0
25	ضلوعية أصول دين	1	5	1	لا	نعم	0	كلا	كلا
26	كركوك أصول	1	10	1	نعم	نعم	1- 5	كلا	كلا

م	اسم القسم	عدد المختبرات	عدد الحاسبات في المختبر	عدد الفنيين في المختبر	توفر سبورة ذكية	توفر جهاز عرض البيانات	عدد الدورات في الشهر	توفر وحدة لصيانة الحاسبات	يوفر المختبر خدمة الإنترنت
	دين								
27	كركوك دعوة وخطابة	1	17	1	لا	نعم	0	نعم	كلا
28	كركوك فقه وأصوله	0	0	0	لا	لا	0	نعم	كلا
29	نينوى أصول دين	1	0	0	لا	لا	0	نعم	كلا
30	نينوى دعوة وخطابة	0	0	0	لا	لا	0	نعم	كلا
31	نينوى فقه وأصوله	0	0	2	لا	لا	0	نعم	كلا
32	نينوى لغة عربية	1	0	1	لا	لا	1-5	نعم	نعم
	المجموع	17	157	20	10	14	11	12	2

تشير معطيات جدول (5) عدم توافر البنى الحاسوبية والتكنولوجية القوية في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة من وجهة نظر إدارات الأقسام العلمية بها، يؤكد ذلك ما أشارت إليه النتائج في الجدول وهي كما يلي:

1. توافر (17) مختبرا حاسوبيا في أقسام الكلية البالغ عددها (32) قسما وبنسبة (53%)، يتم توظيفها – في العادة- في تدريس مادة الحاسوب واقامة الدورات التطويرية، وان هناك (15) قسما لا تتوافر بها مختر حاسوب، كما يتبين عدم تكافؤ عدد المختبرات (17) مختبراً، موزعة على مع عدد الأقسام العلمية (32) قسماً.
2. بلغ عدد الحاسبات (157) موزعة على (13) مختبراً، وهو عدد غير متكافئ مع اعداد الطلبة في أقسام الكلية والمختلفة. كما يوجد (19) قسما بالكلية لا تتوافر بها حاسبات.
3. عدد الفنيين في الكلية (20) فنيا، موزعين مختبرات الأقسام، ويعتبر عدد غير متكافئ مع عدد المختبرات، وكذلك اغلب المختبرات تحتوي على عدد قليل من الحاسبات لا يتناسب مع عدد الطلبة.
4. يتوفر في أقسام الكلية (10) أجهزة عرض للبيانات، ويعد هذا العدد قليل وغير كافي في ظل التقدم في أساليب التدريس وحاجة المدرسين للعروض من خلال الأجهزة الحديثة اثناء التدريس.
5. المختبرات غير مستغله بالطريقة المناسبة في تقديم الدورات التطويرية للموظفين والتدريسيين والطلبة على حد سواء وهو ما ادى إلى افتقار الطلبة للمعلومات التقنية والخوف من التكنولوجيا والعزوف عن التعليم الإلكتروني.
6. بالرغم من وجود مختبرات مزودة بالحاسبات في بعض أقسام الكلية إلا أن وحدات صيانة الحاسبات غير متوافره بها، وهذا قد يعيق استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني من المدرسين والطلبة على حد سواء.
7. عدم توافر خدمة الإنترنت في معظم الأقسام المحتوية على مختبرات حاسوب، حيث تتوافر الخدمة في مختبرين فقط من مجمل المختبرات وعددها (17) مختبراً.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1. تدريب الكادر الأكاديمي والاداري والطلبة في الكلية على كيفية استخدام أداوت التعليم الإلكتروني، والاستفادة من مختبرات الكلية في ذلك.
2. إضافة مادة دراسية للطلبة ضمن الخطط الدراسة تتعلق بكيفية استخدام أدوات التعليم الإلكتروني.
3. ضرورة توعية الكادر الأكاديمي بالعوائق التي تواجه الطلبة والعمل على الحد منها.
4. زيادة عدد مختبرات الحاسوب في الأقسام العلمية (مختبر علمي لكل قسم)، وأيضا زيادة عدد الحواسيب وبما يلائم أعداد الطلبة في كل قسم.
5. زيادة اعداد الفنيين المساعدين لإدارة المختبرات، بحيث يتواجد متخصص واحد في كل مختبر حاسوب.
6. توفير القاعات الذكية في كل قسم علمي التي تحتوي على سبورة ذكية تفاعلية وجهاز عرض البيانات (data show) وحاسوب محمول.
7. توفير خدمة الإنترنت للطلبة لمساعدتهم في اعداد البحوث والتقارير وتقصي المعلومات واستخدام البريد الإلكتروني
8. انشاء مركز للتعليم الإلكتروني يحتوي على وحدات إدارية تابعة له في جميع الأقسام العلمية في بغداد والمحافظات، لتقديم الدعم الفني والمعنوي.
9. إجراء دراسات مكملة للدراسة الحالية مثل دراسة حول مدى توافر الكفايات التكنولوجية لدى المدرسين والطلبة، ومدى مناسبة المقررات الدراسية للتعليم الإلكتروني.

قائمة المراجع

أولا- المراجع بالعربية

- إبراهيم، احمد حافظ ومدهوش، قادر عبد الحسين وفرحان، براء إسماعيل (1 4، 2019). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية الاعلام جامعة ذي قار. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، الصفحات 306- 315.
- ابو عقيل، ابراهيم (2013). التعليم الإلكتروني تعليم مساند للتعليم الاعتيادي. التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.
- ابو عقيل، ابراهيم (2014). واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، الصفحات 1- 43.
- آل عبد الكريم، مها عبد العزيز (2019). دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية الخاصة للبنات بجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(23)، 90- 111.
- توفيق، بشائر مولود (2019). التعليم الإلكتروني(فوائده ونظم إدارته). مجلة البحوث التربوية والنفسية.
- جنان فرج يونان، وعلي، عادل محمود (2020). تأثير تطبيق التعليم الإلكتروني في العراق على دافعية الطلبة للتعلم. مجلة ابحاث الذكاء 13(28)، 5.3- 511.
- حمدان، محمد والعبيدي، قاسم (2007) التعليم الإلكتروني المفهوم والخصائص. الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان.
- الحوامدة، محمد، (2011) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقي. مجلة جامعة دمشق، 27(1- 2)، 803- 813.

- راضي، ميرفت، وشاهين، إبراهيم، (2010) معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح) دراسة حالة (بحث مقدم للمؤتمر العلمي) التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم (المنعقد في فلسطين، جامعة الأقصى) غزة.
- الريفي، محمد وأبو شعبان، سمر (2009). عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية" ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الإلكتروني بجامعة البحرين، البحرين.
- سالم، احمد (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. مكتبة الرشد. المملكة العربية السعودية، الرياض.
- سليمان، حسين المزين (2016). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 5(2)، 67- 102.
- شعبان، أماني عبد القادر ومصيلحى، زينب محمود (2007). تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه. مجلة مستقبل التربية العربية، الصفحات 11- 228.
- عباس، رنا حكمت. (1 10، 2018). اهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في العراق. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، الصفحات 206- 217.
- العمري، اكرم محمود والعمري، محمد عبد القادر. (2006). توجهات معلمي المدارس الأساسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية في مديرية تربية اربد الأولى نحو تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعلم الإلكتروني.
- فضل المولى، آمنة ومحمد، عز الدين والمشرف مضوي (2016). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في كليات التربية بولاية الخرطوم .مجلة العلوم التربوية، 17(1) ، 178- 163.
- محمود، عبير سروة (3، 2020). استخدام استراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة بجامعة أسيوط. المجلة العلمية بكلية التربية- جامعة أسيوط، 36 (3).
- الموسى، عبد الله (2001). المنهج الإنترنتي نموذج مقترح لوضع مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية عبر الإنترنت، ندوة مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية – وقفة تقويمية ورؤية مستقبلية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية

- Earle, R. S. (2002). The integration of instructional technology into public education: Promises and challenges. Educational technology, 42(1), 5- 13.
- Homan, G., & Macpherson, A. (2005). E- learning in the corporate university. Journal of European Industrial Training, 29(1), 75- 90.
- Osaily, R. Z. (2013). The Challenges Facing Learners in Implementing E- Learning in Hebron Educational Region at Al- Quds Open University\Palestine: Case Study. Palestinian journal of open education, 337(2333), 1- 28.